

20 من 31/ شرح العقيدة الطحاوية / القرآن كلام الله منه بدا /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي ورسوله المرتضى. لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين الله

وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - [00:00:19](#)

لما بين الشيخ رحمه الله في اول الكلام لما بين في اول كلامه ما يجب ان يعرف معرفة الله سبحانه وتعالى واعتقاد انه الرب

المستحق للعباد دون ما سواه وانه يحقق - [00:00:42](#)

من صفات الكمال ونعوذ الجلال التي هو متصل بها ابدأ وابدأ لم تحدث له صفة لم تكن من قبل ثم كانت وانما صفاته قديمة سبحانه

وتعالى اذلية لازلية لما بين هذا ووضح - [00:01:14](#)

انتقل الى ما يمكن للرسول صلى الله عليه وسلم فقله وان محمدا عبد المصطفى ونبيه المبتدع هذا عقد على في اول الكلام نقول

في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله اما ان يكن الله وحده ان الله وحده - [00:01:52](#)

لا شريك له الى اخره ثم قال وان محمدا عبده المنتدى لها المصطفى الى اخره فلا بد من فلا تسعد بالله بالالوهية تسأل للرسول صلى

الله عليه وسلم بالاساءة ولذلك شهادة لا اله الا الله وشهادته - [00:02:27](#)

ان محمدا رسول الله دائما من صلاة الانسان ان محمدا هذا اسمه صلى الله عليه وسلم المسحور قد جاء في القرآن ما كان محمد هذا

احد رجالكم لقوله تعالى وامن بما نزل على محمد - [00:03:00](#)

هو الحق من ربه وفي قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه على الكفار فجاء اسمه محمد بالقرآن وجاء احمد في القرآن ايضا كما

قال عن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [00:03:32](#)

انه قال لبني اسرائيل لاسرائيل اني رسول الله اليك صدقا من ما بين يدي من التوراة مبشرا برسوله. يأتي من بعدي اسبوع فليس بعد

المسيح عليه السلام الا محمد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم قال نبينا صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بالايمان - [00:03:58](#)

ليس بيني وبينه نبي فهو محمد واحمد وله اسمى جاءت في السنة ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه فليُنظر اليها من اراد التعرف

على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

من واجبات الدين من اصول الاسلام قد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في ثلاثة اصول الاصل الاول فانت الله ومع ان

السلفية ومع الاسلام الادلة وكما يجب عليك معرفة الله - [00:04:46](#)

ودل على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومع المعلمين الاسلام بالادلة هذه وهي التي يسأل عنها الميت اذا هو في قبره ما الذي

يُثبت؟ وما دينه فان محمدا عبده - [00:05:08](#)

عبد الله جل وعلا وهو عبد وليس له من الالوهية ولم يكن وانما هو عبد لله جل وعلا مختتم باوامره ومنتهي من النواهي مبلغ عن الله

عز وجل قال فيه فرد للغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم لان هناك من يغلون بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

ويجعلون له خير من الربوبية والالوهية فيدعونه مع الله عز وجل على علم الله كما قالت النصارى المسيح ابن مريم وقال انه الله او

هو وفي قوله عبد الله المصطفى - [00:05:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وانه ليس له من الامر شيء ولا بما العبودية شيء ولا من اللوهية شيء وانما هو عبد من عباد الله وكل كل الخلق عباد الله - [00:06:25](#)

من كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن الملائكة لا يسرقونه في القول وهو في امره فاعملوه الانبياء والرسول كما قال تعالى لنوح عليه السلام انه كان وقال وسلموا عبدنا - [00:06:44](#)

وقال لي اه ابراهيم قال لداوود واذكر عبد الله داود من الايدي انه اواب وقال ابن سليمان ان العبد انه اواب وقال ابن ايوب نعم العبد اذا وجدناه فاطما نعم العبد - [00:07:12](#)

الانبياء والرسول كلهم عبيد الله جل وعلا فاذا كان الرسل والملائكة وهم اشرف الخلق عقيد لله رواه من باب اولى من الاولياء والصالحين فهذا يقمع الغلو بالانبياء والرسول والاولياء والصالحين والملائكة - [00:07:37](#)

وقالت عيسى عليه السلام ان هو الا عبدك انعمنا عليك فجعلناه مثلا لبني اسرائيل لم يستنكر النتيجة ان يكون عبدا لله فكل ركن عليه الصلاة والسلام عبيد لله هذا يطمع الغلو به - [00:08:05](#)

وافضله محمد صلى الله عليه وسلم سماه الله عبده سماه الله عز وجل. فان كنتم في غيري مما نزلنا على عبدنا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك الذي ينزل القرآن على عبده - [00:08:26](#)

يكون للعالم نفسه كبيرة سبحان الذي اسرى بعبده المسجد الحرام يعني محمد الى المسجد الاقصى ومقام العبودية هو هذا المقامات ولا شيء اشغف من العبودية لله عز وجل لا شيء اشرف من العبودية - [00:08:45](#)

لله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم لا تطوف انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله انا عبد الله ورسوله ومعنى المصطفى يعني المختار من الاثم الى هو الاختيار - [00:09:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام في ترك عبادنا الابراهيم واسحاق ويعقوبه انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار وانهم عندنا لم يكن الاخلاق والنسخين جمع وهو المختار اصله في الصفة مصطفى ثم انزلت - [00:09:37](#)

ليدخل المسلم لماذا فالمصطفى معناه المختار لان الله اختار محمدا صلى الله عليه وسلم اختاره بالرسالة من بين قوله والان المبتغى اي المختار ان الله جل وعلا اختاره للرسالة وهو اعظم - [00:10:00](#)

ان يجعلوا رسالته فلا يختار الا من يعمل سبحانه وتعالى انه يستحق الاختيار وانه يقوم بالمهمة لان هذه مهمة صعبة عظيمة مهمة الرسالة ائمة عظيمة تتداول تتطامن دونها الجبال الغاسيات - [00:10:34](#)

فلا يختار الله لها الا من هو اهل. وربك اعلى. وربك اعلم حيث ايش؟ الله اعلم. قال تعالى الله اعلم حيث يجعل مثال فلا يجعل رسالته الا من علم سبحانه - [00:10:59](#)

انه يطوف بها وانه يصلح له ورسوله المتبع والمصطفى بمعنى نبي ورسوله المنتبه المنتبه ايضا والرسول منحى اليه بشارع وامر بقلبه. المزيد من اوحى اليه من شرع ولم يؤمر بكبيرة. هذا هو اشهر - [00:11:16](#)

فليل بالفرق بين النبي والرسول ومعنى امر بتدريبه امر ان يلزم الناس وان يقاتلهم وامر ان يلزم الناس وان يقاتله على ما جاء به واما الذي فانه يوحى اليه في الشرع ويدعو الى الله عز وجل - [00:11:50](#)

لكن يدفع من قبله من الانبياء يتبع من قبله من الانبياء ويمشي على طريق من قبل ولم بشريعة خاصة وانما هو على شريعة مثل بني اسرائيل جاءوا في الثورات يعود الثواب - [00:12:10](#)

فدعوا الى الثواب التي انزلها الله لا ورسوله وانه خاتم الانبياء وامام الانبياء وسيد المرسلين ورحيم رب العرب رب العالمين هذه صفاته صلى الله عليه وسلم انه خاتم الانبياء قاتلت بالانبياء - [00:12:30](#)

والخاتم معناه الذي لا يأتي بعده كتاب من شيء هو ما يجعل عليه حتى لا يأتي بعده شيء فالله كتب الرسالات محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا - [00:13:14](#)

ما كان محمد على احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم النبيين قتلت الرسالة من محمد صلى الله عليه وسلم فلا يأتي بعده النبي لانه لا حاجة الا نبي من بعده - [00:13:37](#)

لا حاجة الى ذلك لان القرآن موجود والسنة النبوية موجودة والعلماء الربانيين موجودون يدعون الى الله عز وجل ويبصرون الناس فلا حاجة الا ان يأتي بعده صلى الله عليه وسلم - [00:13:56](#)

اصل شريعته عليه الصلاة والسلام عد في دينه الذي جاء به الى يوم القيامة لا ينصح ولا يبلغ ولا يغير لان الله جعله صالحا في كل زمان بخلاف شرائع الانبياء السابقين - [00:14:13](#)

فانها تكون موفقة تكون مؤقتا مؤقتة في فترة من الفترات ثم يرزق الله تلك الشريعة بشريعة اخرى تتناسب مع الامة الاخرى تتناسب مع الامة الاخرى كل اللي جعلنا منكم سلعة - [00:14:29](#)

ومن هذا فلما كانت شريعة الاسلام شاملة وشاملة وعامة وصالحة لكل زمان ومكان لم يحتج العالم الى ان رسول بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصار العلماء ورقة الانبياء يقولون - [00:14:55](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله وتعليم الناس وحمل الشريعة الحمد لله واعلم من فضائل هذه الامة فمن اعتقد انه يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي فهو كافر - [00:15:14](#)

كافر بالله عز وجل خارج من الملة وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه يأتي كذبة يدعون النبوة من بعد. قال صلى الله عليه وسلم يأتي وسيأتي بعض الكذابين ثلاثون كلهم يدعي انه نبي - [00:15:34](#)

وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي فمن جاء يدعي النبوة او ضد هذا او النبوة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان ومن صدقه فهو ثابت ولذلك كفر العلماء - [00:15:50](#)

المتنفذين الفذة واستحضروا اتباعهم وقاتلوهم ومن اخر ما النبوة في الوقت الحاضر الالفاظ يعني ذاك الثاني الذي تعلمونه وزوى لهم الساعة الاجنبية كان اسمه احمد الخزياني يسمونه الاحمدية فسرهم العلماء - [00:16:10](#)

العلماء فخرؤا فطاردوهم من البلاد الاسلامية فهم كفار لانه وهذا تكذيب لله ولرسوله. الله جل وعلا قال محمد حصل النبي الرسول يقول انا الذي يدعي ان هناك من بعد محمد او يصدقه قادم - [00:16:37](#)

وباجماع المسلمين هذا لم يخالف فيه احد لما نرجع للقوة فهو مخجل لله ولرسوله والاجماع المسلمين هذا معناه انه حاكم فلا بد ان مسلما يعتقد هذا انه خاتم النبيين وان يخيب كل من انتهى النبوة. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

اللي صار عنده شك واللي تردد انه يكون كافرا بالله عنه نعم حاكم النبي الله لكم وايمان وامام الاسئلة قسم الانبياء والامام يعني قدوة هو القدوة اليقين صلى الله عليه وسلم للاتقياء الذين يتقون الله سبحانه وتعالى - [00:17:33](#)

فقد كان لكم رسول الله قدوة حسنة فهو القدوة عليه الصلاة والسلام لا ليس هناك قدوة غير الرسول صلى الله عليه وسلم اما فانما يقتدى به اما من خالف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يستجاب. ولا يجوز الاستجابة - [00:18:01](#)

القدوة الوحيد هو الرسول صلى الله عليه وسلم تحبون الله فاتبعوني يوفقكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فلا طريق الى الله الا باتباع الرسول قال والابتدائي ومن اتخذ قدوة وايمانا قال الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون سهل - [00:18:29](#)

فلا قدوة للامة الا الرسول صلى الله عليه وسلم واما غيره فانما يجتمع الى اتباع الرسل. واقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم اما من خالف الرسول فانه لا يجوز الابتدائي - [00:18:54](#)

لكن ان كان مجتهدا وعطى فهو معلوم وكان من اهل الاجتهاد واخطأ فهو معذور لكن لا نتبعه على خطأ ولو كان اماما ولو كان عالميا ما نكتبها على قط وهو ايضا لا يرضى ان يتبع على حق - [00:19:08](#)

الائمة ينكرون انهم لا يؤخذ من اقوالهم الا ما وافق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويحذرون من الاتباع بهم فيما خالفوا فيه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنهم رحمهم الله معذرون - [00:19:25](#)

اذا اجتهد الحاكم فاعطاه فله اجران فله اجر واحد هذا اذا كان هو حليم للاجتهاد توقفوا اما الذي لا تتوافر فيه شروط الاجتهاد هذا لا

وجود ان لانه ما يعرف لا يعرف - [00:19:42](#)

لا يجوز الاجتهاد الذي ضوابط ذكرها اهل العلم نعم وسيد المرسلين. كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولدي هذا ولا فقر اخبر الامة بذلك من باب ثق بالله عز وجل - [00:20:04](#)

والاسرة الامة ربها عز وجل على هذه النعمة ان الله جعل رسولها سيد معنى يتقدم معناه ان المقدم والامام او افضل الرسل عليه الصلاة والسلام نعم الحمد لله رب العالمين. وحبيب رب العالمين - [00:20:34](#)

حبيب رب العالمين هذه الاشارة فيها مؤاخذة لان ما يكفي ان نقول حبيب رب العالمين؟ بل نقول حميد خليل رب العالمين القوة افضل من مطلق لان المحبة درجة معناها الخلة - [00:20:58](#)

وهي حالة المحبة ولم تحصل هذه المرحلة الا باثنين من الخمس ابراهيم عليه الصلاة والسلام اتخذ الله ابراهيم قليلا ومحمد صلى الله عليه وسلم فقد اخبر صلى الله عليه وسلم فقال ان الله اتخذني خليلا - [00:21:18](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا فصاحبكم خليل الله الواجب ان نقول خليل الله ولا حبيب الله نعم لان حبيب الله هذا وفق لكل مؤمن. كل مؤمن فهو حديث لله عز وجل. ولا يكون للرسول في هذا النية. لكن الخلة يعني لا ما قبل الحقل - [00:21:38](#)

وفيها عليه الصلاة والسلام والا كل مؤمن فهو حبيب لله لا يثقون ان الله يحب الصواريخ ويتم المتطهرين ان الله يحب المحسنين فكل مؤمن فقيه فانه حبيب لله نعم وكل دعوة بعده - [00:22:02](#)

انا اسألك ان معنى ان هذه عقيدة. اعتقد هذه انه خاتم النبيين فكل دعوة النبوة بعده صلى الله عليه وسلم فانها دعوة باطلة وكفر لله عز وجل لانه لا يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:29](#)

وعيسى عليه السلام حين في اخر الزمان كما تواترت في ذلك الادلة هو لا يأتي على انه نبي او رسول او يأتي بسينة وانما يأتي على انه مجدد لدين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومستمع لرسول - [00:22:48](#)

ويحكم بالقرآن وهو يقول في جملة المشككين في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لا وهو المبعوث الى عام العلم كذلك هذا مما يجب التفاظة بالرسول صلى الله عليه ما يخفي من يعتقد انه رسول الله - [00:23:04](#)

بل لا بد ان تعتقد انه رسول الله الى الناس عامة بل الى الجن والجن كما قال الله تعالى وما قد صليت الا كافة للناس وقال له قل يا ايها الناس - [00:23:32](#)

اني رسول الله اليكم جميعا رسالته للناس عامة وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اما الانبياء قبله فكل نبي يبعث الى قومه ها اما هذا النبي صلى الله عليه وسلم فممن بعث - [00:23:49](#)

من الناس عامة فوجدت طاعته على جميع الخلق عرضهم وعجمهم اكوده المؤدب كل من بلغته دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وجب ان انه الان يطيعه وان يتبعه فلا بد من اعتقاد عبود فمن اقر انه رسول الله لكن من العرب خاصة - [00:24:07](#)

كما يقول الطالب من النصارى مثال هؤلاء النصارى برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكن يقولون انه للعرب قادم وهذا كفر بالله عز وجل فتكليب لله عز وجل ورسوله الله جل وعلا يقول وما اقدمناك الا كافة للناس - [00:24:35](#)

ويقول جل وعلا تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين كانت عالمية للعالمين نبيرا ما قال للعرب والذي فوق الخاصة فقالوا للعالمين العالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:24:58](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصهم بعثت الى بلادي عام وكاتبك الله عليه وسلم ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام فدل على انه مرسل الله الاخر - [00:25:22](#)

هكذا كسرى والمستوصف وكاتب آآ النجاشي وكاتب صلى الله عليه وسلم ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام فدل على ان رسالته عامة عليه الصلاة والسلام وامر بالجهاد حتى يدخل الناس في الاسلام - [00:25:42](#)

تدل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم فلا بد من اعتقاد هذا نعم ان القرآن كلام الله فلا بد من هذه الانتقادات للنبي صلى الله عليه وسلم اولاً انه عبد الله ورسوله - [00:26:08](#)

ثانيا انه خاتم النبيين لا نبي بعد. ثالثا ان رسالته عامة اما فكما سمعتم من الايات ومن مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم واما امور اهل الجن فلقوله تعالى وان صرفنا اليك نظرا من الجن - [00:26:32](#)

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصت فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين هؤلاء القوم لكن سمعنا كتاب يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله يعيننا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

ففي قوله تعالى قل اوحى اليهم انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فآمن ناذر فدل على امور رسالته صلى الله عليه وسلم كما انها عامة - [00:27:18](#)

او بعث الى اهل الارض كله فمن امن به دخل الجنة ومن لم يؤمن به دخل النار من الجن والجن نعم وان القرآن كلام الله نعم. بعد ما تؤمن بالله عز وجل وتؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

تؤمن ان القرآن كلام الله لانه لان هذا هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالقرآن وانزل الله عليه القرآن وهذا القرآن ليس من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:06](#)

ولا من كلام جبريل وانما هو كلام الله عز وجل. تكلم الله به وسمعه جبريل من الله وسمعه محمد صلى الله عليه وسلم من جبريل فسمعتهم الاممة بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:25](#)

فهو كلام الله منه بدأ من الله جل وعلا قال يأخذه جبريل من اللوح المحفوظ كما يقوله او اهل الضلال ولم يكن من كلام ادريس ولا من ثلاث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

وانما هو كلام الله واما في الدين عليه الصلاة والسلام ومحمد عليه الصلاة والسلام فهما مقلبان يبلغان عن الله جل وعلا والكلام الله واما الرسول الفلكي والرسول البدني فانهما مبلغان عن الله جل وعلا - [00:29:04](#)

والكلام الى من قاله لا الى من خانه مبلغا يفهم الفرق بين هذا فهذا مثل اصول العقيدة اما القرآن كلام الله فمن خالف في ذلك وجعل ان القرآن ان الله لا يتكلم وان القرآن مخلوق - [00:29:27](#)

خلقه الله في اللوح وفي جبريل او في الهواء فاخذه جبريل من هذه من احد هذه المصادر فانه كافر بالله عز وجل واقسم بالله كفرا يخرج من الملة فلا تقوله كما تقوله الجهلية - [00:29:50](#)

والمعتدلة. فمن نحى نحوهم من مقيم ومستسلم هو كلام الله حروفه ومعانيه سلم الله به كما يشاء فنحن نصف الله بانه يتكلم قصده بانه يتسنى انت الان صفة من صفاته الفعلية - [00:30:09](#)

لكن كيف يتسلل كيف يتكلم رضي الله عنه هذا تساؤل نحن فيها ولا نعلم فمعناها معروفة ان الدينية فهي مجهولة لنا نعم فاذا قيل لك هل الله يتكلم؟ اقول لا - [00:30:28](#)

فهو يتكلم جل وعلا. يقول لك كيف يتكلم لكن انا اؤمن هذه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى اي من القرآن بدل من الله تكلم الله فيه سوى عندنا ما لم يبدو من غيره - [00:30:52](#)

كما يقولون انه من اللوح او من جبريل او من الهوى كلامهم باطل انما في تاريخه من الله جل وعلا وسمعه جبريل الله جل وعلا تبلغ صديق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

فضلا من الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه للناس كما كما جاء فلو كان هذا القرآن في كلام ذكر استطاع احد من الناس ان يأتي ما استطاع احد من الناس ان يأتي على الاقل بسورة النبي - [00:31:42](#)

فلما عجزوا عن ذلك دل على انه كلام الله هم يقولون الصلاة تأتي بعشر صور مثله فعززهم الله بذلك مع انه انتصح من تناول على القرآن بلغة العرب لغة العرب - [00:32:07](#)

بالفروض التي يتكلمون بها فهم يحرضون على معالجة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان في استطاعته ان يعارضوا هذا القرآن فلما هاجروا عن ذلك دل على انه كلام الله - [00:32:29](#)

وبما يأتيه الباطل من بين يديه انه بدا من الله جل وعلا لا بدأ منه بلا شركية فلا ترى ان الله يتكلم ما كنا نعلم كيفية تقبله اه فما لا نعلم

كيفية السواه على العرش - 00:32:47

فلا نعلم كيفية نزولك الى السماء الدنيا ولا نعلم ما هي مجيئة واتيانه بين عبادہ جل وعلا لكن يثبت هذه الافعال لله عز وجل وصدقہ المؤمنون على ذلك حقا. المؤمنون بالله برسوله يصدقون ان القرآن كلام الله - 00:33:05

القرآن كلام الله واما الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ عن الله واما قوله جل وعلا هل هو الا قول الرسول الكريم فنرد اسناده الى الرشيقي من باب التغيير - 00:33:37

يعني لازم ان يكون القرآن كلام الله وكلام ابداء. فلما يكون الا بالواحد ما يكون الا بالواجب هل يمكن ان يصدر الكلام من عدة من عدة آآ فدل على انه كلام الله وان ارادته الى الله اضافة حقيقية - 00:33:54

واما ناداته الى جبريل انه لقول رسول عن جبريل عليه السلام وفي الايات الاخرى قل هو الله احد قول رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فالمراد فهم من انهما يبلغان عن الله جل وعلا - 00:34:17

واما الكلام فهو الى الله جل وعلا والكلام انما يضاف الى من قاله من كذب فانت مثلا لو ارسلت واحد الرسالة الشفهية كل اعلام يعمل كذا ويعمل كذا ويعمل كذا - 00:34:40

هذا الانسان اعمل كذا واعمل كذا هذا من الاول والمسلم وهذا انما هناك هذا الذي واما الكلام فهو كلام خالي من شروطه ومعانيه واحكام هذا الخالق جل وعلا فألقى عليكم اصيلة يوم الجمعة - 00:35:00

معلقة تتكلم امامكم الان محمد بالله عليك بلال لانه هو الذي قالها في الحق فهذا انما هو ملك ومبلغ فقط اليس هذا معقولا على ما اقول وايضا وانه كلام الله تعالى في الحقيقة - 00:35:35

في الحقيقة يعني لا في المجالس كما يقول الجهلية وان الله خالقه فاضافته اليه باضافة المخلوق بلا خالق يقول السبب بالاضافة الى الله على ما اضافة معاني واطافة اعيان وظافت معالي - 00:36:10

علامة المعاني الى الله كلام معنى لقد تسعة الى موصول فالكلام والسمع والبصر والقدرة والجرادة هذه معاني لا تقوم بنفسها وانما تقوم به النوع الثاني اضافة اعياد عبدالله هذه اضافة مخلوق - 00:36:34

فائدة الاضافة هنا التشريف والتكليف بيت الله التشريف عبدالله هذا التسليم لا تقوى الله لانها معجزة من المعجزات الانبياء تكريم وتكريم ليس بمخلوق هذا رد على والمعتزلة اعمى من هل عندهم ان الله لا يتكلم - 00:37:14

على هذا منهجه في مجلس صفات كلها. فرارا لبعضهم الى التشكيل مرارا بفعلهم لانهم لم يفرقوا بين صفات الخالق ففروا الى من والله والعياذ بالله ولا انه عزل مما انزله الله لنفسه - 00:37:58

ففرقوا انه لا الطلاب ولكنه ضلال والعياذ بالله ليس معنى اذا وقفت الله انه يتكلم او انه يوجب الى او انه يسمع ويصدق اننا ننبهه وان صفات لصالح لابد فمنه كلام من سمع القرآن قال هذا كلام البشع - 00:38:26

فان سلام محمد فقد كفر وانه جحد كلام الله عز وجل واذا لم يكن لله كلام بين عبادہ فلماذا تكون سبحان الله هذه الشرائع لانه اذا ولا في القرآن انا من اعظم الكفر اعظم الصلاة - 00:39:14

لا فقدت فجعل القرآن ثلاث بشر فما قاله الوليد كان منها كاد لاهله نفسه وللعلماء تركوا القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم اعجبك فعلم انه ليس فلما مدح القرآن فتح القرآن قال - 00:39:50

فان ذلك توجه اليه قول بين الاعلام فلما رأى ذلك والعياذ بالله انه الا قول سبحان الله جل وعلا المذهب او كلام الهلك فانه يكون مثل المريض في المريض. ايش الفرق بين هذا - 00:40:47

الا ان هذا يرجع للاسلام فكفر بالقرآن لم ينفعه بدعاء الاسلام لان هذا ردة والعياذ بالله فكل من ذهب ان القرآن كلام الرسول وانه ليس كلام الله وما ادراك ما نعم - 00:41:35

حيث قال تعالى نعم لو لو كان الكلام في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فلا لولا على الوليد في الغيرة من كلام محمد فكيف دل على انه قال مقالة فظيعة حيث نسب القرآن لله - 00:42:02

كل من سار على هذا المذهب وهذا المنهج فان هو يكون بقى الوليد ابن المنيرة الى جهنم والعياذ بالله ومن وصل الله من عمل ماء البشر فقد كفر يعني اذا اتبع الله بمعنى - [00:42:41](#)

فمن ابصرنا بعد صبر لان لان هناك فرقا واضحا بين صفات الله وصفات اشتركت في المعنى والاسم لكن تختلف حقيقة لا تزال علينا كلام الله وكلام ولا تساوي بين سمع الله وسمع البدع ولا بين - [00:43:03](#)

ولا عند الله وعلم البشر ولا مشيئة الله واردة الله ومشية واردة البشر ارفض بين صفات الخالق جل وعلا وكفى بالمخلوق. فمن لم يفرق بينهما صار كافر فمن والذي تدبر هذه الايات القرآنية التي انزلها الله دون غيره في الوليد ابن هريرة - [00:43:37](#)

من تدبرها عرف فقدان حول هذه الفرق الضالة في كلام الله عز وجل نعم وعلم انه تكلم ان الله جل وعلا بصفاته من الكلام وغيره ليست فلو كان كلام الله يصدر كلام الجسد استطاع - [00:44:06](#)

اعداء محمد صلى الله عليه وسلم ان يأتي بمثل القرآن والرؤية احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الصحيح من ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين انه خليل الرحمن وسليم - [00:44:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين ابيهم خليل الرحمن الكريم هو موسى عليه السلام هو كليم الله اما السنة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وال محمد عليه الصلاة والسلام - [00:45:09](#)

فلا بانه خليل الله وهذا الاطلاق الا موسى عليه. فان كان الله كلم بلغ ادم سلم محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة العراق لكن لا يقال انه كلم الله نعم - [00:45:27](#)

يقال كلمه الله قلبه الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من معلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على المسلم ليلة الاسراء عن هؤلاء الرسل هم الرسل من الملائكة - [00:45:47](#)

حفظكم الله النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء هذا من خصائصه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم الذي خصه الله اياه على غيره من النبي انه اما الانبياء. ولذلك فما بر بكم انه سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام - [00:46:01](#)

فحياتهم صلواتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم مر بهم في السماوات هذه من احوال الضرب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فلا نتعدى ولا نزيد من عندنا نثبتته كما جاء - [00:46:32](#)

سنتوقف للبحث فيما وراء ذلك هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم اثابكم الله فضيلة الشيخ فليحب القول ان الناس كلهم مسلمهم وتابعهم من امة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

من العلماء نعم من يقول امة محمد على مسلمين امة دعوة هذا يدخل فيها جميع فهم الاجابة هذه خاصة بالتأمين هذه الافضل للمؤمنين العلماء من يقول هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ينظر بدعوة الخلق كله - [00:47:17](#)

فهم على قسمين امة دعوة وامة ولكن الشرف اما في الاجابة ان امة الدعوة التي لم تستجب هذه ليس لها شرط فلماذا نحن نكره انه يقال للكافر نشرح هذا لان هذا له تشریف - [00:47:40](#)

رب الام امة محمد له تشریف اوليس رحمه الله ان يقال انهم امة من امة محمد بمعنى امة الدعوة قل هذا سؤال تجاوز بعض الاخوة وماذا قولون فيما يقول نقول ان الله على خلقه لم تقم بارسال الكتب وانزال - [00:48:01](#)

تفضلوا وانما قالوا وبعضهم هذا كلام باطل بمعنى انه لا فائدة هذا معناه ان الفطرة تكفي وان يدافع ثم ولا يحدث من ذلك هذا لو تذكره قائلا القائلون لعلم انه كفر - [00:48:25](#)

واجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل الفطرة ماتت صحيح ان الفطرة تدل على الله جل وعلا وكنا نوجد على الفطرة لكن ما لابد من صفة الرسل ومن باب اثم - [00:48:50](#)

الامر يقول فالانسان ليس بحاجة الى من يعتمد ولكنه بحاجة الى ان شاء الله ولا حاجة كيف يعرف الشرك يعني كيف نعبد الله عز وجل كيف حقيقة ان هذه المقالات انها خطيرة جدا - [00:49:06](#)

فضيلة الذكر فما ادلها تنزع من قلوب اناس يخافون الله عز وجل وانما تتبع من قلوب اهل اهون والاهوى والعياذ بالله ما لها حق

والهاجر على اصحاب هذه المقالات ان يتوبوا الى الله عز وجل - [00:49:34](#)

حقيقة صلى الله عليه وسلم جلس في مكة ثلاثة عشرة سنة يعلم الشاطىء القرآن جمعنا لا حاجة الى القرآن ولا حاجة انسان يتأمل هذه ولا يعنيه في الهواء الحق الا ان يصل الى هذه الدرجة - [00:49:50](#)

ان عرفتم من هذا الجواب ولا علاقة بالرجال عليك من الجواب الفطرة لا تكفي ولو كانت تكفي ما احتجنا الى بعثة الرسل ولذلك وان التوحيد لا تكفي الفطرة بل لا بد من تعليم التوحيد - [00:50:16](#)

والدعوة اليه وما يخالفه حاجة مهمة الرسل عليه الصلاة والسلام ان يعبدوا الله الطاغوت جاءت في الامر بالتوحيد والنهي عن الصدق. الم يقولوا ولا يحتاجون الى دعوة لا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:50:36](#)

قال المؤلف رحمه الله وهو متعال عن الاوقات والانداد. فكيف يكون بذلك رسم على القاعدين؟ العبد يخلقه صالح ايه؟ الله جل وعلا متعارف عن ولا يماثله سبحانه وتعالى ولا في خلقه - [00:51:02](#)

ويلامعه في خلقه. لا راء لامره ولا معصبا بقضاء جل وعلا فهذا من صفات الله عز وجل نعم يخلق مع الله شريكا يقول ان العبد يخلق فعل نفسه استقلالا يخرج بين نفسه استقلالا - [00:51:31](#)

هذا معناه انه شريف بالله وليس له شريك في خلقه ولا في امره سبحانه وتعالى نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ كيف نجتمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن سيد ابن ادم ولا فخر الى اخره وبين قولنا - [00:52:00](#)

عندما قال له الصحابة سيدنا وقال صلى الله عليه وسلم المطلق هو الله جل وعلا ولكن وفي سيدي الحق سيد الجميع البشر سيد البشر وسابت ابن معاذ رضي الله عنه - [00:52:22](#)

لما اقبل عليه رضي الله عنه على حمار فهذا جالسون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم توبوا الى سيدكم يعني لمعاذ رضي الله عنه ليس باللحظ لانه طيب لكن سياسته على قدره. اما السيادة المطلقة - [00:52:49](#)

هذا لله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم لما الان خشي عليه من الظلم هذا من باب صدق الدراية والا ما هو تجد الخلق لكن خشي عليه من الغلو - [00:53:11](#)

صلى الله عليه وسلم وايضا الانسان لا يواجهه في البيت واحد من النبي صلى الله عليه وسلم عن مكة نهى عن ذلك نعم احسن الله اليكم. ما معنى كلمة نجاة على عبادي - [00:53:23](#)

هذا فيه كتب مؤلفة في الحقيقة والمجاز والحمايات والتشبيه والمجاز المرسل والمجاز المجال هو صرف اللغو الظاهرة الى معنى اخر وهذا على قسمين ان كان هذا الصنف هذا صحيح لكل هذا تفسير - [00:53:41](#)

فكل هذا من باب التفسير وان كان من غير دليل اما الاصل ان السلام على ظاهره والاصل في الحقيقة نعم ما عندهم دليل على تعويضات الصنف عن معناها الحقيقي الى معنى اخر - [00:54:12](#)

هذا تأمين باطل بل هو تحريف على الحقيقة والحاد كما قال الله جل وعلا في اثناء الليل لا صلى الله عليه وسلم فضيلة الشيخ يقول تعالى لا نفرق بين احد من ربه. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقبلوني على مدة - [00:54:35](#)

كيف نقول ان الرسول افضل الانبياء الرسول افضل الانبياء كان هو من باب الاعتراف بنعمة الله عز وجل والاخبار بالواقع هذا بأس بذلك هو افضل الانبياء اما ان كان المراد الافتخار في ذلك - [00:55:09](#)

ذلك يتنافس الانبياء الاخرين؟ قال لا الانبياء الاخرين مصر في ما اعطاه الله عز وجل يذكر الله على ذلك فهذا لا نعم هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها المهيم صلى الله عليه وسلم فهل هذا يجوز - [00:55:25](#)

الصلاة اولا كتابة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الجدران لا افضلها وهذا من الغلو اي انه مهما كان فكتبت الايات القرآنية في نفس الوقت لانها تشوش على المصلي - [00:56:03](#)

ما هذه الحسابات؟ ايضا هذه الازمة التي مكتوبة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اخلص فيه شئ من الكتابات لا يجوز قبيلة المسجد وقبيلة الصلاة فيه - [00:56:32](#)

وانما يرجو اسم هذا العمل على من عمله. نعم رجلا يلعب ظاهرا فهل هذا يجوز ولم ننكر عليه شارك مع انه كان هناك احد الرافضة واخذ يقول له نلتقي في الآخرة واطالبك بحقك - [00:57:03](#)

على كل حال هذا العصاة عموما قبل كذلك من اصحاب الصهاينة ما يجوز ذلك نعم ونجعل لعنة الله على الكاذبين الا لعنة الله على الظالمين الكفر وسلامة الله على الكافرين - [00:57:23](#)

واللعن على على المعاصي الكبيرة واللعن على المعاصي الكبيرة سخرية او جدية او دون ذلك هذا جانب وجاءت به الادلة اما لعن معين الشخص المعين فلا يجوز على الصحيح على ذلك يعني على الصحيح ولو كان كافرا - [00:57:51](#)

قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم لما قال وقالت قال اللهم العن فلانا وفلانا عاتبه الله فقال له ليس لك من هذا الشيء او يتوب عليهم او يعاتبهم فانه ظالم. بعضهم ان الله عليه بالاسلام - [00:58:08](#)

فمن الصحابة وجاهد في سبيل الله نعم ورد في السنة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا الجزيرة الذين كفروا من بني اسرائيل لكن لما سفروا لعنهم الله عز وجل على العموم لاصحاب الجرائم الكبيرة - [00:58:29](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل لله عز وجل مكان؟ وما رعى الله يستدله بذلك في الحديث الله جل وعلا في العلم في العلوم سبحانه وتعالى ويقال ان الله فوق عباده. والقاهر - [00:59:05](#)

او قاعدة فهو العلي العظيم ونتبع القرآن بما جاء به السنة من صفات الله جل وعلا ولا نجيب على هذا واما الحديث لا فلا يجوز ولا يجوز اعتقاد. نعم اختاركم الله - [00:59:48](#)

القرآن كلام الله الذي بين ايدينا هو القرآن ما هو كلام الله الكلام القومي القبلي الذي يأخذ به وينهى قال جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له سلام الله على قسمه سلام الكون قدرى - [01:00:15](#)

كلام جميع الشرائع وجميع الكتب هذه من كلامي الشرعي لامره سبحانه وتعالى ذكرت ان المنتج ادع الى كتب رسول الله لكن اولا ان يكون القرآنية الاحكام على الاقل الاحكام على الاقل - [01:00:42](#)

التي تطبق منها الاحزاب ايات الاحكام وهذه الاحكام اما ان يحفظها واما انه يعرف اماكنها ويعرف تفاصيل عن ثانيا ان يكون عالما باللغة العربية ونزل بها القرآن على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:14](#)

قال النبي تكون عاملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم خامسا ان يكون عالما والميسور والمطلق والمقيد والخاص والعام والمجمل والمقصر يعرف اصول الادلة كم من المتفق عليها والسنة والاجماع - [01:01:52](#)

والكباب وهناك اصول بالنسبة لهم بطبيعة الحال او الحال الى اخره مثل ما ان الطبيب يعرف من الصدق وهو الجراحة العمليات المرضى فكان هذا في الصدق فكيف الا وهو مواطن والاصول التي - [01:02:17](#)

بها ان يتوفر الى الاحكام الشرعية من مقاديرها الاصلية اما بعد كل احد ومنهم الاتحاد الجديد من حق كل مسلم هو كلام هذا ضلال احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما الحكم من المال - [01:02:52](#)

نموذج اتى بكلام ابلغ من القرآن الكريم واذا اوسع ونوح عاون الناس بادلة على هذا الا نجد انه يقام عليه ويرفع امره الى المحكمة ما حكم قراءة القرآن قراءة القرآن - [01:03:27](#)

على اللغة العربية وعدم النحل هذا ان يرفع المسجد المغفور ويقدر على فاما التجويد الذي هو انواع الوجود وانواع الغنة وانواع هذه مكملة هذه مكملة عن اللحم المعنى واللحن المالي لا يقيم المعنى - [01:03:59](#)

اثابكم الله يقول ماذا اقل متابع صلاة الرجل اكد العلماء في ثلاثة اشهر امام الفكرة لا يضر احد في الاخير وله ان ينفع الدعاء فهذا في غير الامثلة من الزحف - [01:04:38](#)

المسجد الحرام والمسجد النبوي والجوامع الكبيرة حالة ضرورة لا تمنع الناس الامر اتسع ولله الحمد لا اثابكم الله عن صلاة العصر فقالوا في منتصف العصر وذهب الى العمل ولم يصلي فماذا يفعل هل يصلي العصر بعد المغرب - [01:05:33](#)

او يصلي ببناء عدن وقت الصلاة وما اطلقها ام فلو قرأ متعمدا ان الله ثم لا يصح الذي اخذه اللوم خرج الوقت الذي خرج والوقت

داخل يبني عليه طيب وبعد صليها مع المغرب - 01:06:12

حرام ولو لم يبق منها الا تكبيرة الاحرام لو لم يفهم من الوقت يدرك الوقت تكبيرة الاحرام فليل لا يجوز طيب ما ادركه المغرب ولم يخلف وكانت عنده اما اذا كان بعضهم قلب الاصل اولا - 01:06:47

اي لان الترتيب واجب. نعم. ها؟ فوجده مقام المغرب العصر قبل العصر الحاضر او الذاكرة يصلون العصر نعم انما لابد لصلاة العصر هي الاولى نعم ولكن اما اذا لم يتعرض والله يا اخوان نعم - 01:07:22

بارك الله ما حكم الصلاة الارواح خلاص الثوب اللي فيه نقود مكروه متعة سواء زواج الارواح او نسوق اشجار او لكن اذا كان في صورة الامر اجب لان هذا استعمال مستقيم - 01:07:57

غير محرم لا يجوز استعماله او استعمال ما هو فيه من اللباس وزيادة للانسان اما استعمال او العوامل لكن لا يلزمها او او يعلقها على الجدار او هذا الكتاب ما يجوز - 01:08:21

يا زمايلك يعني هذا لفظ للصور رغم ان لا يجوز اثابكم الله ثلاثة ايام ما ما اعرف دليل بالتحديد لكن يقولون انه بعد الصلاة يقول بعض الناس وكذلك اصل العزاء - 01:08:40

ما هذا الدليل الواضح؟ اصل العسل ما هو الدليل واضح. لكن على قوله حينما يلقي المصاب في القراءة وفي الطريق او في البيت او في المسجد فلا بأس بذلك ومن ايضا تعويم المصيبة على اخيه - 01:09:39

والسرور عليه مفارقتة بالالم لا بأس اصل الازمات فهمنا الامور التي عليها المسلمون الشعور على اخيك واخيك عليه ولا ولا قد يكون في نفس الشيء او تدخل في عموم المواساة - 01:10:03

والاحسان الى واما انه يستأجر مسلمين وتصنع افئدة تأبين اجل تأبين التأبين لا يجوز بعد يوم اسهل من هذا كله لا بأس ولكن يسمعون اطعمة ويقول هذا كله من البدع التي ما اخرجها الله عز وجل ولا تنبغي - 01:10:32

قال هذا احسن وان الصدقة اه دقيقة اما هذه الاحتفالات وهذه القراءات هذه ما تنفع الحي ولا يجوز اتابكم الله والامراء المصدقة في بعض البلاد ثم بعد ذلك رجعت هل يجوز لها ذلك - 01:11:25

مرة الثالثة وهنا تعمل او يتبرع فاذا بلغ النبي هل يجوز ضرب الولد قبل سن العاشرة حتى لو عمل عملا خاطئا الرسول صلى الله عليه وسلم قال نظرت دون العسل - 01:12:05

- 01:12:41